# آخر مجلس دراسة المنهاج على يد الشيخ عبد الله بن الشيخ نور

الحمد لله الغنيِّ المُغنِي الكريم، الهادي إلى المَنهَج القويم، الفاتح طريقِ الحق لأصحاب المنهاج المستقيم، الذي ألبسهم حُلَلَ الكرامةِ والتعظيمِ، والصَّلاة والسَّلام على رسوله ونبيِّه الكريم، صاحبِ المقام العظيم، وعلى آله وأصحابه الذين اقتدوا بهديه الحكيم.

أما بعد:

فقد أنهينا دِراسة وتعلُّم كتاب «المنهاج» للإمام المحرِّر المُحدِّث الفقيه النَّوويِّ ـ رحمه الله تعالى ـ، على يد الشيخ المُحدِّث الفقيه عبدِ الله بن الشيخ نور السَّعَدِيِّ، وذلك في يوم الثلاثاء تاسع شهر ذي الحجَّة عام ألفٍ وأربعمائة وأربع وأربعين لهجر المُصطَفى صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء أجمعين.

بدأ الشيخ ـ حفظه الله ـ شرح الكتاب ودِراسته يومَ السبت سادسِ شهر محرم عام ألفٍ وأربعمائة وثلاثٍ وأربعين لهجر المُصطَفى ﷺ، وشرحَهُ ـ حفظه الله ـ شرحًا لطيفا ماتعًا سهلًا عذبا، يفكك مضغوطه، ويوضح رموزه، وبين علله ومعانيه، أبدع فيه عرض الطرق المهمات، والأمور المستفادات، وقد أَنْهَتْ مجالسه المسجلة مائة وستا وثمانين مجلسا.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منه هذا العمل العظيم، ويجعله في مِيزَان حسناته، ويمدَّه حسن المَعُونَة، ويتداركه بألطافه، وأن يلبسه لباس الصحة والعافية، ويحشره في زمرةِ مَنْ رحمه، والدَه وأولاده ومشايخه وأحبائه.

وأخيرًا أقول كما قال الإمام الرافعي رحمه الله في آخر كتابه «المحرر»: «**اللَّهُمَّ كَمَا خَتَمْنَا بالعتق كتابَنَا، نَرجُو أن تَعْتِقَ من النَّار رقابَنَا، وأن تجعلَ إلى الجَنَّةِ مَآبَنَا، وأن تُسَهِّلَ عند سُؤَالِ المَلَكَينِ جَوَابَنَا، وإلى رِضْوَانِكَ إيَابَنَا، اللَّهُمَّ بفضلِكَ حَقِّقْ رَجَاءَنَا، ولا تُخيِّبْ دُعَاءَنَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين**».

كتبه:

العبد الله الفقير محمد بن عبد الله اليَبَطَالِيُّ

حامدًا لله سبحانه، مصليا على الرسول ﷺ